

فانهم يتعبدونهم ويهبط الوحي والملائكة وانما قال باركنا  
 حوله ليكون بركته اعم واشمل فانه اراد بما حوله ما احاط به  
 من رضى الشام وما قاربه منها وذلك اوسع من مقدار بيت  
 المقدس ولانه اذا كان الاصل وقد بارك في لواحقه وتوابعه  
 من البتاع كان هو جارا كافيه بالطريق الاولى بخلاف العاكس  
 وقبل الماد البركة الدينية والريضية وجهها ما قر وتقبل  
 الماد باركنا حوله من بركة نشأت منه نعمت جميع الارض  
 لان مياه الارض كلها اصل انجارتا من تحت الصخرة التي في بيت  
 المقدس **فان قيل** ما وجه الارتباط قوله قوله لانه كان  
 عبدا شكورا بما قبله ومناسبتة له **قلنا** معناه ما يتجزوا  
 من ذنوبه ربنا فيكونوا اكثر من ذنوبه ونوح كان عبدا شكورا  
 وانتم ذرية من آمن به وحمل معه فتاوتوا به في الشكر  
 كما تكلم به اباؤكم **فان قيل** كيف قال ولنا اسم  
 فلها ولم يقل فيها كما قال من عمل صالحا من اسماء فليها  
 قيل اللام معنا بمنع على كما في قوله وتذلل للجبين

فلنفسح

وتذلل للجبين وقوله وتذلل للذقان وتبلسنا فها رجا  
 الرحمة لو فلها مخلص بالعبودية والاستغفار والصحيح لانه اللام هنا  
 على بارها لانها للاختصاص وكل عامل مختص بحمل حنة كان وبيته  
 ومدسوق مثل مداسوق في تصرف سورة البقرة في قوله لها  
 ما كسبت وعملها ما اكتسبت **فان قيل** كيف قال هنا  
 وجعلنا الليل والنهار آيتين وقال في قصة قوم عيسى عم  
 وجعلناها ولبنها آية للعالمين وجعلنا ابن مريم واقمة آية مع لزم  
 عيسى كان وصلا آيات هي شتى حيث كلم الناس في المعبد  
 وكان نحي الموتى ويبرى الائمة والابوص ويخلق الطير الى غير ذلك  
 من الآيات وائمة وحدها كانت آية حيث جعلت من غير  
 مخل **قلنا** انما اراد به الالة التي كانت مشتركة بينهما  
 ولم يتم الالهها ومسى ولاق ولزم من غير فعل خلاف الليل والنهار  
 والسنن والتم الثاني لانه قوله الولد محذوفه ايجازا  
 واختصارا للتدريج وجعلناها آية ولبنها آية وجعلنا ابن  
 مريم واقمة آية **فان قيل** كيف قال وجعلنا آية النهار

آية